

المسيح قام كما قال



نعمة ومحبة وسلام لكم من الله أبونا ومخلصنا يسوع المسيح الذي أعطانا حياة أبدية حياة وحياء أفضل بموته على الصليب وقيامته من الأموات: "الَّذِي حَمَلَ هُوَ نَفْسَهُ خَطَايَانَا فِي جَسَدِهِ عَلَى الْخَشَبَةِ، لِكَيْ نَمُوتَ عَنِ الْخَطَايَا فَتَحْيَا لِلرَّبِّ. الَّذِي يَجْلِدْتَهُ شَفِيفًا." (بطرس الأولى ٢ : ٢٤)

عظيم هو الرب الذي يعطينا الأمل ويقوينا ويعضدنا في مسيرتنا في هذه الحياة ويعطينا النصر في المصاعب ويشجعنا لعمل مشيئته والمثابرة في هذه الحياة. بعد موت الرب يسوع المسيح على الصليب ودفنه في القبر جاءت النساء إلى القبر لمسح جسد

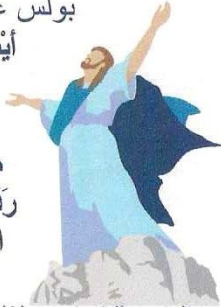
الرب ولكن ماذا وجدن؟ لنقرأ ذلك في أنجيل لوقا "ثُمَّ فِي أَوَّلِ الْأَسْبُوعِ أَوَّلِ الْقَبْرِ أَتَيْنَ إِلَى الْقَبْرِ حَامِلَاتِ الْحُوطِ الَّتِي أَعَدَدْنَهُ وَمَعَهُنَّ أَنَا. فَوَجَدْنَ الْحَجَرَ مَذْخَرًا عَنِ الْقَبْرِ فَدَخَلْنَ وَلَمْ يَجِدْنَ جَسَدَ الرَّبِّ يَسُوعَ." (لوقا ٢٤ : ١-٣) لقد كان على باب القبر حجر كبير، "وإِذَا زَلْزَلَةٌ عَظِيمَةٌ حَدَثَتْ لِأَنَّ مَلَكَ الرَّبِّ نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ وَجَاءَ وَدَخَرَ الْحَجَرَ عَنِ الْبَابِ وَجَلَسَ عَلَيْهِ. وَكَانَ مَنَظَرُهُ كَالْبَرْقِ وَلِبَاسُهُ أبيضٌ كَالثلج. فَمِنْ خَوْفِهِ ارْتَعَدَ الْحَرَّاسُ وَصَارُوا كَأَمْوَاتٍ." (متى ٢٨ : ٢-٤) نفس الملاك الذي دحرج الحجر أخبر النساء قائلًا: "لَا تَخَافَا أَنْتُمَا فَإِنِّي أَعْلَمُ أَنَّكُمَا تَطْلُبَانِ يَسُوعَ الْمَصْلُوبَ. لَيْسَ هُوَ هَهُنَا لِأَنَّهُ قَامَ كَمَا قَالَ. هَلُمَّا انظُرَا الْمَوْضِعَ الَّذِي كَانَ الرَّبُّ مُضْطَجِعًا فِيهِ." (متى ٢٨ : ٥-٦)

١- أنها الحقيقة، قام المسيح كما وعد : "وَأَمَّا هَذِهِ فَقَدْ كُتِبَتْ لِتُؤْمِنُوا أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ وَلِكَيْ تَكُونُ لَكُمْ إِذَا آمَنْتُمْ حَيَاةً بِاسْمِهِ." (يوحنا ٢٠ : ٣١) نكتب لكم هذا لتعرفوا الحق "وَتَعْرِفُونَ الْحَقَّ وَالْحَقُّ يُحَرِّرُكُمْ." (يوحنا ٨ : ٣٢) الناس الذين كانوا يعارضون المسيح، الذين كانوا ضده ذهبوا إلى بيلاطس البنطي وقالوا له: "يَا سَيِّدُ قَدْ تَذَكَّرْنَا أَنَّ ذَلِكَ الْمُضِلَّ قَالَ وَهُوَ حَيٌّ: إِنِّي بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَقُومُ. فَمَرُّ يَضْبُطُ الْقَبْرَ إِلَى الْيَوْمِ الثَّالِثِ لِنَا يَأْتِي تَلَامِيذُهُ لَيْلًا وَيَسْرِقُوهُ وَيَقُولُوا لِلشَّعْبِ إِنَّهُ

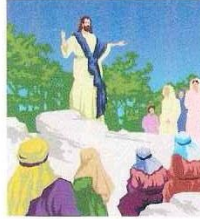
قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ فَتَكُونُ الضَّلَالَةُ الْأَخِيرَةُ أَشَرَّ مِنَ الْأُولَى." (متى ٢٧ : ٦٣-٦٤) بيلاطس البنطي الحاكم على المدينة بعد سماعه لهم أمر بالآتي قائلًا لهم: "عِنْدَكُمْ حَرَّاسٌ. إِذْهَبُوا وَاضْبُطُوهُ كَمَا تَعْلَمُونَ. فَمَضُوا وَضَبَطُوا الْقَبْرَ بِالْحَرَّاسِ وَخَتَمُوا الْحَجَرَ." (متى ٢٧ : ٦٥-٦٦) ولكن يسوع المسيح قام بالرغم من الحجر الذي وضع على باب القبر وبالرغم من الحرس.

بعدها نشرت النساء خبر قيام يسوع المسيح من الأموات كما أوصاهم ملاك الرب. ولكن معارضون فعلوا الآتي: "فَاجْتَمَعُوا مَعَ الشَّيُوخِ وَتَشَاوَرُوا وَأَعْطُوا الْعَسْكَرَ فِضَّةً كَثِيرَةً قَائِلِينَ: قُولُوا إِنَّ تَلَامِيذَهُ أَتَوْا لَيْلًا وَسَرَقُوهُ وَتَحْنُ نِيَامٌ. وَإِذَا سَمِعَ ذَلِكَ عِنْدَ الْوَالِي فَتَحْنُ نَسْتَعْطِفُهُ وَنَجْعَلُكُمْ مُطْمَئِنِّينَ." (متى ٢٨ : ١٢-١٤)

ولكن المسيح قام من الأموات كما قال وظهر للعديد من الناس. كتب لنا الرسول بولس عن هذا الأمر : "فَإِنِّي سَلَّمْتُ إِلَيْكُمْ فِي الْأَوَّلِ مَا قِيلَتْهُ أَنَا أَيْضًا: أَنَّ الْمَسِيحَ مَاتَ مِنْ أَجْلِ خَطَايَانَا حَسَبَ الْكُتُبِ وَأَنَّهُ ذَفِنَ وَأَنَّهُ قَامَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ حَسَبَ الْكُتُبِ وَأَنَّهُ ظَهَرَ لِيصَافًا ثُمَّ لِبَانَتِي عَشْرًا. وَبَعْدَ ذَلِكَ ظَهَرَ دَقْعَةً وَاحِدَةً لِأَكْثَرِ مِنْ خَمْسِمِئَةِ أَخٍ أَكْثَرُهُمْ بَاقٍ إِلَى الْآنَ. وَلَكِنْ بَعْضُهُمْ قَدْ رَفَذُوا. وَبَعْدَ ذَلِكَ ظَهَرَ لِيَعْقُوبَ ثُمَّ لِلرَّسُلِ أَجْمَعِينَ. وَآخِرَ الْكُلِّ كَأَنَّهُ لِلْسَّقَطِ ظَهَرَ لِي أَنَا." (كورنثوس الأولى ١٥ : ٣-٨) الكتاب المقدس يقول لنا بوضوح بأنه حقًا قام وعدد كبير من الناس التقوا به، لذلك نفرح ونتلهل بذلك الأمر المسر والعظيم.



٢- قام المسيح وأوفى بوعده كما قال : وعد الرب يسوع المسيح للمؤمنين به قائلًا لهم : "قَالَ لَهَا يَسُوعُ: أَنَا هُوَ الْقِيَامَةُ وَالْحَيَاةُ. مَنْ آمَنَ بِي وَلَوْ مَاتَ فَسَيَحْيَا وَكُلُّ مَنْ كَانَ حَيًّا وَآمَنَ بِي فَلَنْ يَمُوتَ إِلَى الْأَبَدِ. أَتُؤْمِنِينَ بِهِذَا؟" (يوحنا ١١ : ٢٥-٢٦) وعدنا الرب يسوع نحن المؤمنين به أننا سوف نقوم من الأموات لنحيا إلى الأبد: "وَاللَّهُ قَدْ أَقَامَ الرَّبَّ وَسَيَقِيمُنَا نَحْنُ أَيْضًا بِقُوَّتِهِ." (كورنثوس الأولى ٦ : ١٤) بإيمانك بيسوع المسيح روح الله تبدأ تسكن في جسدك: "وَإِنْ كَانَ رُوحُ الَّذِي أَقَامَ يَسُوعَ مِنَ الْأَمْوَاتِ سَاكِنًا فِيكُمْ فَالَّذِي أَقَامَ الْمَسِيحَ مِنَ الْأَمْوَاتِ سَيُحْيِي أَجْسَادَكُمْ الْمَائِتَةَ أَيْضًا بِرُوحِهِ السَّاكِنِ فِيكُمْ." (رومية ٨ : ١١)

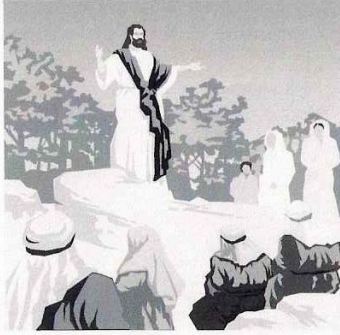


يسوع المسيح



خبز الحياة

٥٩

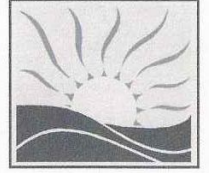


"قَابَنِي سَلَمْتُ إِلَيْكُمْ فِي الْأَوَّلِ مَا قَبِلْتُهُ أَنَا أَيْضًا: أَنَّ
الْمَسِيحَ مَاتَ مِنْ أَجْلِ خَطَايَانَا حَسَبَ الْكُتُبِ وَأَنَّهُ دُفِنَ وَأَنَّهُ
قَامَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ حَسَبَ الْكُتُبِ."
(كورنثوس الأولى ١٥: ٣)

شارك هذه الرسالة مع صديق

الْمَسِيحَ قَامَ كَمَا قَالَ ...

بقِيَامَةِ يسوع المسيح من الأموات قام أيضاً القديسين الذين ماتوا من قبل وأملهم به:
"وَالْقُبُورُ تَفْتَحَتْ وَقَامَ كَثِيرٌ مِنْ أَجْسَادِ الْقَدِيسِينَ الرَّاقِدِينَ
وَخَرَجُوا مِنَ الْقُبُورِ بَعْدَ قِيَامَتِهِ وَدَخَلُوا الْمَدِينَةَ الْمُقَدَّسَةَ وَظَهَرُوا
لِكَثِيرِينَ. " (متى ٢٧ : ٥٢ - ٥٣) "لأنَّ الْكِتَابَ يَقُولُ: كُلُّ مَنْ
يُؤْمِنُ بِهِ لَا يُخْزَى. " (رومية ١٠ : ١١) وكما هو تغلب على
الموت، المؤمنين به سيقومون أيضاً من الأموات ليعيشوا معه.



صلب مع يسوع لصان أيضاً: "وَجَاعُوا أَيْضًا بِاثْنَيْنِ آخَرَيْنِ مُدْبِينَ لِيُقْتَلَ مَعَهُ. وَلَمَّا
مَضَوْا بِهِ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي يُدْعَى جُمُوعَةً، صَلَّبُوهُ هُنَاكَ مَعَ الْمُدْبِينَ وَاحِدًا عَنْ
يَمِينِهِ وَالْآخَرَ عَنْ يَسَارِهِ. " (لوقا ٢٣ : ٣٢ - ٣٣) آمن واحد من اللصين أن يسوع
المسيح هو رب واله وأنه سوف يقوم من الأموات وسوف يأتي في ملكوته ليدين
الأحياء والأموات اذ قال ليسوع : "اذْكُرْنِي يَا رَبُّ مَتَى جِئْتُ فِي مَلَكُوتِكَ. فَقَالَ لَهُ
يَسُوعُ: الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: إِنَّكَ الْيَوْمَ تَكُونُ مَعِيَ فِي الْفَرْدُوسِ. " (لوقا ٢٣ : ٤٢-٤٣)
هذا اللص المجرم الذي كان معلق على الصليب آمن بالرب يسوع وأخذ وعد الله
بالحياة الأبدية.

أخوتي وأحبائي لايسعني إلا أن أقول لكم : "الْكَلِمَةُ قَرِيبَةٌ مِنْكَ فِي فَمِكَ وَفِي قَلْبِكَ
(أَي كَلِمَةُ الْإِيمَانِ الَّتِي تَكْرُرُ بِهَا) لِأَنَّكَ إِنْ اعْتَرَفْتَ بِفَمِكَ بِالرَّبِّ يَسُوعَ وَآمَنْتَ بِقَلْبِكَ
أَنَّ اللَّهَ أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ خَلَصْتَ. لِأَنَّ الْقَلْبَ يُؤْمِنُ بِهِ لِلْبَرِّ وَالْقَمَّ يُعْتَرَفُ بِهِ لِلْخَلَاصِ.
لِأَنَّ الْكِتَابَ يَقُولُ: كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ لَا يُخْزَى. " (رومية ١٠ - ١١)

أبي السماوي ، آتي إليك بأسم يسوع المسيح ، شكرًا لك يارب على كلماتك المشجعة
والمقوية لي في حياتي. أشكرك يارب على أنك يسوع المسيح الذي
مات على الصليب من أجلي ليمنحني حياة أبدية. شكرًا لك يارب لأنك
عرفتني على الحقيقة، يارب قوي إيماني بك، وأمسك بيدي لأتبعك طول
أيام حياتي منتظرًا حتى تأتي لتأخذني لأعيش معك إلى الأبد، أسبحك أمدحك
وأعظم أسمك، بالمسيح يسوع أصلي وأنت تستجيب، آمين .

